

## الوحدة الأولى: الدرس الأول

## أحفظ معاني الكلمات

## أسئلة الشرح لسورة البقرة

س١ / قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ )

**لماذا نادى الله تعالى عباده المؤمنين بلفظ الايمان؟ وماذا طلب منهم؟**

ج / وذلك ليستنهض همهم إلى امتثال للأوامر الإلهية ، وقال لهم : اطلبوا العون من الله في كل الأمور واستعينوا بالصبر على الطاعات وبالصلاة التي تنهى عن كل رذيلة ، والله مع المؤمنين والصابرين بعونه وتوفيقه وحفظه وتأييده .

س٢ / قال تعالى: ( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ )

**لماذا منع الله تعالى المؤمنين بأن يقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا؟**

ج / لأن الله تعالى أعلن لمن يقتل في سبيل الله أنهم ليسوا بأموات بل أنهم أحياء عند الله يرزقون ولكن لا تشعرون بذلك.

س٣ / قال تعالى: ( وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ )

**بأي شيء أراد الله تعالى ان يختبرنا؟ وما صفات الصابرين؟ وما جزاؤهم؟**

ج / اختبرنا ربنا بشيء من الخوف والجوع ونقص بعض الأموال أو ذهابها وبموت بعض الاحباب او استشهادهم وضياع بعض الثمار والزرع وبقلّة إنتاجها وصفات الصابرين هي : أنهم إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا عبيد الله يفعل بنا ما يشاء وأنا إليه راجعون بالموت ثم بالبعث . وجزاء الصابرين أن لهم ثناء من ربهم ورحمه عظيمة ويعتبرهم هم المهتدون الى الرشاد .

س٤ / قال تعالى: ( إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ )

**ما هما الصفا والمروة؟ وكيف نتعبد الله بهما؟ وماذا يثيبنا على ذلك؟**

ج / الصفا والمروة هما جبلان قرب بيت الله الحرام وهما من معالم دين الله الظاهرة ، ومناسكه التي نتعبد الله بها فمن قصد بيت الله حاجا أو معتمرا فلا حرج ولا إثم عليه أن يسعى بينهما بل يجب عليه ذلك ومن فعل ذلك متطوعا من نفسه فأن الله يكون شاكرا لفعله يثيبه على القليل بالكثير لأنه عليم بأعمال عباده .



س ٥ / قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۗ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)

**من هم الذين يخفون الآيات الدالة على صدق نبوة الرسول محمد (ص) وما عقابهم؟**

ج / إن الذين كفروا بالله وكتبه ورسله وكنتموا الحق ولم يظهره وماتوا وهم على تلك الحال من الكفر والظلم هم أحرار اليهود وعلماء النصارى وغيرهم الذين يكتُمون ما أنزل الله تعالى من الآيات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة والإنجيل . وعقابهم : أن الله يطردهم من رحمته ويدعوا عليهم باللعنة ملائكته الله والمؤمنون .

س ٦ / قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا... ) **من هم المشمولون بهذا الاستثناء من اللعنة؟**

ج / هم الذين تابوا وأحسنوا العمل ورجعوا عن كتمان ما أنزل الله وأظهروا للناس ما علموه من أمر الرسول والرسالة . لذلك يتقبل الله توبتهم ويعفو عنهم ويمحو ذنوبهم .

س ٧ / قال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ... ) **ما دلائل الوهية الله**

**تعالى وقدرته ووحدانيته المذكورة في هذه الآية الكريمة اذكر خمسا منها؟**

ج /

١ . خلق السماوات والأرض وما فيهما من عجائب وارتفاع السماء وكواكبها ودوران فلكها واتساعها .

٢ . ما في الأرض من بحار وجبال وانهار وعمران وقفار .

اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما إذ يجيء هذا ويذهب ويعقبه الآخر واختلافهما طولاً وقصراً .

٤ . تسخير البحر لحمل السفن ( الفلك ) لينقل الناس من جانب إلى آخر .

٥ . إنزال الله الماء من السماء ليحيي به الأرض بعد يبسها ( موتها ) فتزدهر وتنبت بالخضرة والزرع والثمار .

س ٨ / قال تعالى: (إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ)

**ماذا سيرى المشركون من رؤسائهم الذين اتبعوهم في الدنيا؟**

ج / وحين عاين المشركون عذاب الآخرة إذ سيتبرأ الرؤساء المتبعون من كل من اتبعهم على الشرك وتنقطع بينهم كل الصلات التي ارتبطوا بها في الدنيا من القرابة والأتباع والدين وغير ذلك لأنها كانت لغير الله تعالى .

س٩ / قال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ) **ماذا سيتمنى الاتباع بعد تبرئة الرؤساء منهم؟**

ج / سيتمنى الاتباع العودة إلى الدنيا فيعلنون براءتهم من هؤلاء الذين أضلّوهم السبيل مثل براءتهم منهم ومثلما أراهم الله شدة عذابه يوم القيامة يريهم أعمالهم الباطلة حسرات عليهم وندامات وليسوا بخارجين من النار أبداً .

س١٠ / قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)

**ماذا قال المؤمنون الناصحون لأهل الضلال؟ وماذا ردوا عليهم؟ وماذا رد الله عليهم؟**

ج / قال المؤمنون : أتبعوا ما أنزل الله من القرآن والهدى .  
رد المشركون : لا نتبع دينكم بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا .  
رد الله عليهم : أيتبعون آباءهم ولو كانوا سفهاء أغبياء ليس لهم عقل يردعهم عن الشر ولا بصيرة تنير لهم الطريق ؟

## الدرس الثاني – اصحاب الكهف

س١ / **من هم اصحاب الكهف؟ وما الحكمة من رقادهم سنين طويلة؟**

ج / هم فتية من أشرف القوم نبذوا عبادة قومهم قد آمنوا بالله تعالى وصدقوا بوحدانيته وكانوا على دين الحق وسط قوم مشركين .  
الحكمة من نومهم :

١. رد من أنكر البعث والحياة بعد الرقاد الطويل والذين أنكروا ذلك هم الذين فتنتهم الدنيا ببهجتها وزينتها .

٢. نومهم ثلاثمائة وتسع سنين ثم أيقظهم الله من رقادهم دلالة على قدرة الله تعالى على الإعادة الى الحياة بعد الرقاد الطويل وكذلك دلالة على عظمة هذه المعجزة .

س٢ / **ما الذي زاد الله تعالى قلوب اصحاب الكهف عندما نبذوا عبادة قومهم؟**

ج / زادهم الله تعالى يقينا وثبت قلوبهم على الأيمان والصبر على الشدائد ولم يبق في قلوبهم النقية مكانا للشك أو النفاق , وذلك في قوله تعالى : (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى).



س٣ / ما الذي تعاهد عليه اصحاب الكهف في قوله (إذ قاموا فقالوا)؟

ج /

١. عاهدوا الله على عبادته وحده لا شريك له خالق السموات والأرض الحي القيوم.
٢. تعاهدوا على الثبات في طريق الحق .

س٤ / لماذا خرج اصحاب الكهف من قومهم؟

ج / لأنه كان في بلدتهم الملك (دقيانوس) يأمر الناس بعبادة الآلهة ويقتل كل من يعاديها او يعبد غيرها , فطلب هؤلاء الفتية من الله أن يحفظكم من الملك الظالم وقومهم المشركين فتعاهدوا بينهم على الخروج من قومهم والفرار بدينهم .

س٥ / كيف كانت رعاية الله تعالى لأصحاب الكهف بعد وصولهم اليه واستقرارهم فيه؟

ج / بعد أن القوا بأجسامهم إلى الأرض غطوا في نوم عميق دام ثلاثمائة وتسع سنوات إذ القي الله تعالى عليهم النوم الثقيل ومرت السنون وهم في حرز منيع فقد كان للكهف فتحة واسعة في الجبل وهي متجهة إلى الشمال يأتي منها النسيم العليل وإذا طلعت الشمس مالت أشعتها عنهم وإذا غربت تجاوزتهم , فحرارة الشمس لا تؤذيهم والهواء يأتيهم نسيما عليلا , وهذه من دلائل قدرة الله فمن يوفقه الله يهتدي كما اهتدى أصحاب الكهف ومن لا يوفقه لفساد فطرته فلن تجد له ناصرا يرشده إلى طريق الخير .

س٦ / ماذا تشعر إذا نظرت إليهم وهم على تلك الحالة؟ ولماذا؟

ج / إذا نظرت إليهم وهم على حالتهم تلك لفررت منهم هاربا وملتئ قلبك رعبا لهيبتهم في منامهم , والسبب في ذلك حتى لا يدخل أحد عليهم أو يدنو منهم بسوء فقد حماهم الله تعالى لأنهم كانوا فارين إلى الكهف خوفا من المشركين فلو علم المشركون بإيمان الفتية لرجموهم بالحجارة حتى الموت أو لا كرهوهم إلى الرجوع إلى دين المشركين بالقوة وإذا دخلوا فيه فلن يفلحوا في الدنيا و الآخرة ولقد حفظ الله تعالى هؤلاء الفتية في الكهف طيلة نومهم فلم تتغير أجسامهم ولم يبيل لهم ثوب .



**س٧/ ما حالة الفتى مع صاحب الطعام؟**

ج/ لما تخير الفتى الطعام ودفعت النقود استغرب البائع وأخذ يقلب النقود مذهولاً ويظن وأن الفتى قد عثر على كنز ، فتنبه الناس واجتمعوا حوله وأخذوا يتفحصون النقود فقالوا : لعلك وجدت كنزاً؟

فقال : لا والله إنها دراهم قومي عندئذ اضطر لشرح حالته وحالة الفتية فعندما عرفوا به طمأنوه بأن الملك الظالم قد مات وأن ملكهم الآن ملك مؤمن وعادل عندئذ أدرك الفتى الفجوة الزمنية التي لبثوا فيها قي كهفهم .

**س٨/ بعد شيوخ خبر الفتى في المدينة، ماذا فعل الملك؟**

ج/ أرسل الملك في طلبه ولما التقاه أخبره بقصتهم فأستغرب الجميع فقال لهم تعالوا وتأكدوا معي من صدقي ولما ذهبوا معه وجدوا فتية بأعمار صغيرة بثياب من زمن بعيد فبقى الفتى مع أصحابه في الكهف ، فذهبوا إلى الملك فأخبروه فتوجه الملك إلى الكهف ليرى تلك المعجزة ولما دخل عليهم وجدهم يصلون فعانقهم ودعا لهم .

**س٩/ في أبرز ما يستنتج من قصة أهل الكهف هو امر جائر، ما هو؟**

ج

- ١- وجوب الايمان بالبعث وعظيم قدرة الله تعالى فكما بعث اصحاب الكهف من نومهم ليطلع عليهم الناس فهو قادر على ان يبعث الناس يوم القيامة .
- ٢- وجوب اتباع الحق واصحابه وان كان اهله قليلا ومهما كانت سطوة الباطل والظلم واهله.
- ٣- وجوب الثقة بالله والتوكل عليه والتسليم لقضائه كما انقاد اصحاب الكهف الى الله بعقيدة راسخة وسلموا امرهم اليه فبسط الله تعالى عليهم رزقه ورحمته وعنايته .
- ٤- جواز بناء المساجد وتأديه الصلاة في الاماكن التي ضمت قبور الاولياء ووجوب احترام قدسياتها لقوله تعالى (لَتتخذنَّ عليهم مسجداً) كمراقدا لائمة الاطهار عليهم السلام ومرقد الامام ابي حنيفة ومرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني .



## الدرس الثالث - حديث التعاون بين المسلمين

وهو للشرح ولكن احفظه لأنه متكرر في الوزاري مع معاني كلماته

**س١ / عن اي طريق حدثنا الرسول (ص) على التعاون والتكامل؟**

ج١ / عن طريق الأنفاق والمساعدة ورعاية مصالح المحتاجين بعيدا عن المنة وذل السؤال لأن من صفات المسلمين التعاون والتعاطف فيما بينهم .

قال تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ )

**س٢ / الاسلام يكره ان تكون الفوارق سائدة بين افراد الأمة، فما الواجب ازاء ذلك؟**

ج٢ / من الواجب ألا تعيش جماعة في مستوى الترف وتعيش جماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان وقد أكد الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) هذا المعنى بقوله : (( أيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة الله )) وقال ( صلى الله عليه وسلم ) : (( لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ))

**س٣ / المال لله، فلماذا جعلنا خلفاء في ارضه؟**

ج٣ / لينظر في أي وجه ننفق المال ليجزيينا بما نعمل لذلك أمرنا الله تعالى بالتكافل والتعاون والتراحم ، فاذا جاع الفقراء فذلك لبخل الأغنياء وشحهم وجشعهم وقد أكد الإمام علي ( عليه السلام ) هذه الحقيقة بقوله ( إن الله تعالى فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فأن جاعوا أو عروا أو جهدوا فبمنع الأغنياء وحق الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه ) .

**س٤ / ما سبب شيوع الفقر بين ابناء الأمة؟**

ج٤ / هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من بعض الأغنياء وجعله دولة بينهم وعدم مساعدتهم للفقراء .

**س٥ / ما السبب في تشجيع الرسول (ص) للعمل الذي قامت به قبيلة عمر بن مسلمة؟**

ج٥ / لأنهم كانوا يجمعون في أوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام كل قدر ما عنده ثم يقسمونه بينهم بالسوية وذلك :

١. تحقيقا للتكافؤ في الفرص .

٢. المشاركة في السراء والضراء .

٣. تدعيما لأواصر الأخوة بينهم بالعمل الجاد السليم .

س٦ / ماذا يؤدي التراحم بين افراد الأمة وماذا يؤدي الانحراف بينهم؟

ج/ التراحم يؤدي إلى الحياة الكريمة الطيبة الهانئة .  
والانحراف والظلم بينهم يؤديان إلى أن يبتليها الله بالتخلف والجوع نقص من الأموال والأنفس والثمرات .

س٧ / اهم ما يرشد اليه الحديث؟

ج/

- ١) يشير الحديث الى دور التعاون والتكافل الاجتماعي من تحقيق العدالة والعيش الكريم للفئات الفقيرة وكذلك يحفظ لها انسانيتها بلا مهانة او تعاسة .
- ٢) يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال لان المال لله والانسان مؤمن عليه .
- ٣) الاسلام يكره تكديس الثروات في أيدي قليلة لما يؤدي ذلك الى ترف بعض على حساب الاخرين .
- ٤) كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامته امره .
- ٥) العطاء النابع من اعماق الشعور الذي يخلو من المن والرياء يسمو بنفس الانسان ويحقق الاهداف الانسانية التي دعا اليها الاسلام وهي الاهداف الاجتماعية التي توجد :
  - أ- التوازن الاجتماعي .
  - ب- تكافح الحرمان .
  - ج- تحقق التكافل والتعاون بين الاغنياء والفقراء .
  - د- تكون مجتمعا متعاوننا سليما .

س٨ / ما الذي توجده الأهداف الاجتماعية التي دعا اليها الاسلام؟

- ج/ أ- التوازن الاجتماعي .
- ب- تكافح الحرمان
- ج- تحقق التكافل والتعاون بين الأغنياء والفقراء .
- د- تكون مجتمعا متعاوننا سليما .



## الدرس الرابع- نظام الأسرة في الإسلام

### س١ / ما الأسس الثابتة لبنيان الاسرة؟ مع الدليل الشرعي.

ج١

١. وحدة الأصل والمنشأ : فجميع أفراد الأسرة من أصل واحد والرجال والمرأة من منشأ واحد قال تعالى : ( وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ )
٢. المودة والرحمة : يجب أن تسود الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قوي متماسك قال تعالى : ( وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً )
٣. العدالة والمساواة : وزع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من أفراد الأسرة بالعدالة والمساواة , ولم يفضل أحد المسلمين على أحد إلا بالعمل الصالح قال تعالى : ( إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ )
٤. التكافل الاجتماعي : الأسرة في نظر الإسلام أنها مجموعة مترابطة تقوم على أساس التعاون بين جميع أفرادها يسودها القانون العام في التعاون وهو قوله تعالى : ( وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ) وعلى هذه الأسس شرعت أحكام النفقات والميراث والوصية من أجل إنشاء الأسرة الكريمة على العدل وحيانتها وديمومتها .

### س٢ / ما مفهوم الزواج في القرآن الكريم؟ مستشهدا بآية قرآنية

- ج١/ الزواج : هو العقد المقدس الذي هو من نعم الله على عباده وشواهد قدرته وعظمته قال تعالى :
- ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ )

### س٣ / ما الباعث على الزواج؟

- ج١/ هو امداد المجتمع بنسل صالح والعمل على إيجاد السعادة بين الزوجين في الحياة المشتركة لتستمر الحياة , لان النسل القوي لا ينشأ إلا في الأسرة المتماسكة القوية وهي لا تكون إلا حيث المودة والمحبة والرحمة .



**س٤ / عدد فقط المبادئ العامة للزواج؟ وتكلم عن واحدة؟**

ج / ١- حسن الاختيار ٢- الخطبة ٣- الرضا ٤- المهر ٥- القوامة في الاسرة ٦- حسن المعاملة

**س٥ / الى اي شيء يؤدي حسن الاختيار للزوجة؟**

ج / يؤدي الى ان تستمر الحياة الزوجية مليئة بالحب والسعادة وتضمن للأولاد حسن التربية لأن النشء لا يكون قويا في بيت تملؤه الضوضاء والخلاف .

**س٦ / لماذا ضيق الاسلام نطاق المحرمات من النساء؟**

ج / لأن الاسلام يحبذ الزواج ويهيء كل الوسائل الشريفة لذلك ويبنيه على دعائم ثابتة , لذلك بقي التحريم على التأييد والتوقيت .

**س٧ / عرف التحريم المؤبد للنساء وبين اسبابه واضرب مثلاً لكل سبب؟**

ج / التحريم المؤبد : هو التحريم الذي يمنع ان تكون المرأة زوجا للرجل في جميع الأوقات وأسبابه:

**أ-** المحرمات بسبب النسب : بين هذه المحرمات قال الله تعالى في قوله : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ

وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ) وبناتكم أي حرم

عليكم نكاح ( الامهات ) ويشمل اللفظ الجدين من الأب والأم ( وبناتكم ) وشمل

بنات الأولاد وان نزلن و ( أخواتكم ) أي الشقيقة وان كانت لأب أو أم و (عماتكم )

أي أخوات آبائكم وأخوات أجدادكم و ( خالاتكم ) وخالة الأصول و ( بنات الأخ وبنات

الأخت ) ويدخل فيهن أولادهن .

الملخص : الأمهات , البنات الأخوات , العمات , الخالات , بنات الأخ , بنات الأخت .

**ب-** المحرمات بسبب المصاهرة : أي تحريم نكاح أم الزوجة وأم أمها وأم أبيها بقوله تعالى

( وأمهات نسائكم ) وابنة زوجته التي دخل بها وبنات بناتها لقوله تعالى (وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي

حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) كما

يحرم على الابن الزواج بزوجة ابيه بمجرد عقد الأب عليها وإن بعد بأن كان أب الأب أو

أب الأم لقوله تعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ) كما يحرم على الأصل

زوجة فرعه أي يحرم على الأب زوجة ابنه وإن بعد الأبن بأن كان أب الأبن , لقوله

تعالى: (وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ) أي أبناءكم الذين ولدتموهم من أصلابكم

بخلاف من تبنيتموهم .



ج- المحرمات بسبب الرضاع : من رضع من امرأة بالشروط الشرعية صارت مثل أمه فتحرم عليه بسبب هذا الرضاع ويحرم عليه كل من مت إليها بصلته , بسبب النسب والمصاهرة وهن : أمه وبناتها وأخته وبنات أخوانه وأخواته وعمته وخالته وأم امرأته وبناتها وامرأة أبيه وامرأة ابنه . كل ذلك يحرم من الرضاع كما يحرم من النسب والمصاهرة لقوله تعالى ( وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ )

ولقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (( يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب)).

س: **وقال تعالى : (وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ) لماذا ذكر الله تعالى الأصلاب في هذه الآية ؟**

ج/ وذلك لإسقاط مراعاة زوجة الابن بالتبني لا لإحلال زوجة الابن من الإرضاع فهذه محرمة كزوجة الابن الصلبي .

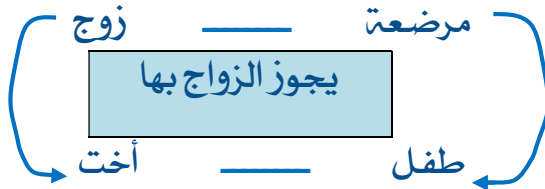
س/ **من هن المستثنيات من المحرمات بسبب الرضاع؟**

ج / هن :

١. أم أخيه رضاعاً : فإذا أرضعت امرأة صبياً وكان لها ابن من النسب فيجوز لابنها هذا أن يتزوج بأم الصبي الذي رضع من أمه مع أنها أم أخيه رضاعاً .



٢. أخت ابنه رضاعاً : فإذا أرضعت امرأة صبياً ولهذا الصبي أخت لم ترضع من تلك المرأة فيجوز لزواج المرأة أن يتزوج أخت ذلك الصبي الذي هو ابنه من الرضاع .



## س٩ / عرف التحريم المؤقت للنساء واذكر اسبابه؟

ج/ التحريم المؤقت : هو التحريم الذي يمنع تزويج الرجل بالمرأة مادامت على حالة خاصة , فإذا زالت هذه الموانع جاز الزواج بها , ومن أسبابه :

أ- يحرم الجمع بين الأختين معافي النكاح لقوله تعالى ( وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ).

ب- يحرم على المسلم أن يتزوج زوجة غيره مادامت في عصمة زوجها لقوله تعالى:  
(وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ)

ج- من أحرم للحج يحرم عليه ان يعقد لنفسه او لغيره.

د- يحرم التزوج من المشركه كالوثنية أو عابدة بقر أو ملحدة أو إباحية كالوجودية لقوله تعالى : (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ) ويحرم على المسلم أن يجمع في عصمته أكثر من أربع زوجات وقت واحد ولا يحق للمرأة المسلمة أن تتزوج من غير المسلم , فإذا أسلم جاز الزواج .

## س١١ / عرف الخطبة، وهل أباح الاسلام ان يجتمع الخاطب مع خطيبته ويحدثها وتحديثه؟

ج/ الخطبة : هي مقدمة لعقد الزواج المهم الذي يترتب عليه آثار ونتائج مهمة .

نعم يجوز له ذلك لأنه يحدثها عن آماله وأهدافه ومنهجه في الحياة المشتركة المقبلة وأن يكرر هذه الزيارة إن لم يحصل المقصود بزيارة واحدة على ان يكون هذا ضمن حدود الشريعة فلا ينظر منها الى ما أجازه الشرع ولا يختلي بها وأن يكون لقاؤهما مع محرم وهذا من حرص الإسلام على أنشاء أسرة نظيفة في مجتمع شريف لقوله (صلى الله عليه وسلم) ((لا يخلون رجل وامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان)).

وبهذا يقف الإسلام موقفا وسطا بين المتزمتين الذين يمنعون الخاطب من رؤية فتاته وبين المتحللين من أعراف المجتمع والأخلاق الذين ينادون بالاختلاط والاختلاء المطلق غير المقيد .



س١٢ / ما هي الخطبة التي منعها الاسلام؟

ج١

١. هي خطبة الرجل على خطبة أخيه لقوله ( صلى الله عليه وسلم ) (( لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه )) .

٢. هي خطبة المعتدة وذلك لتعلق حق الزوج بالمخطوبة ولبقاء بعض آثار الزواج في أثناء العدة بالنسبة لزوجها

س١٣ / قال تعالى: (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ

أَمْوَالِهِمْ) هل قوامه الرجل افضلية جنسية ام ماذا؟

ج/ قوامه الرجل ليست افضلية جنسية , بل هي مسؤولية تحقق انتظام الأسرة لقول رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)).  
ولكن العبء الأكبر من هذه المسؤولية يقع على عاتق الرجل فهو الذي يدفع المهر وينفق على زوجته وأولاده ويقوم على تأمين السكن ومستلزمات الحياة لهم قال تعالى { وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً } .

## الدرس الخامس - النهي عن الغضب

س١ / عرف الغضب؟

ج / فيثور الإنسان ويغضب ويبتعد عن التفكير العقلاني فيقع في الخطأ وقد يتعدى حدود الله, فالواجب على المسلم أن يسأل ربه أن يصرف عنه الغضب , سأل رجل رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ((يا رسول الله أوصني فقال : لا تغضب قال : زدني قال : لا تغضب قال : زدني قال : لا تغضب قال : لا تغضب))

س٢ / قال الامام الصادق (ع) (الغضب مفتاح كل شر) ما الشر الذي ينتج عن الغضب؟

ج / ينتج عنه أخطار وآثام جسمية كالاستهزاء والتعيير والفحش والضرب والقتل وغير ذلك من المساويء .

## س٣ / ما منشأ الغضب؟

ج١

١. انحرافا صحيا : كاعتلال الصحة العامة أو ضعف الجهاز العصبي .
٢. انحرافا نفسيا : قد يكون منبعثا عن الأنانية أو الشعور بالأهانة والنقص .
٣. انحرافا أخلاقيا : مثل تعود الشراسة وسرعة التهيج مما يوجب رسوخ عادة الغضب في الانسان .

## س٤ / اكتب ثلاثاً من أضرار الغضب؟

ج١

١. جرح العواطف وشحن النفوس بالأضغان وتفكيك أو اصر التحابب والتألف .
٢. قد يزج الغضب أناسا في السجون وعرضتهم للمهالك .
٣. إثارة الحروب وسفك الدماء فتذهب صحتها الآلاف من الأبرياء .
٤. ينجم عنه من المآسي والأزمات النفسية التي تؤدي إلى موت الفجأة .
٥. يحيل الإنسان بركانا ثائرا فيتفجر شرا باللسان وباليد وقد يحدث القتل .

## س٥ / اكتب خمسا من علاج الغضب؟

ج١

- ١- ان كان منشؤه صحيا فعلاجه بالوسائل الطبية وتقوية صحتهم وتوفير دواعي الراحة النفسية والجسمية.
- ٢- للغضب اسباب تستثيره اهمها : كالانانية والجدل والمرء والاستهزاء والتعبير والمزاح الجارح .
- ٣- تذكر مساوي الغضب وانها تضر بالغاضب اولا اكثر من المغضوب عليه .
- تذكر ان سطوة الغاضب قد تعرض الغاضب لسخط الله وعقابه وربما عرضته لسطوة من اغضبه فاقتص منه في ماله او في عزيز عليه .
- ٥- ان من الخير للغاضب ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب في اقواله وافعاله عند احتدام الغضب مما يخفف حدة التوتر . قال الامام علي (ع) : (إن لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبهه يقوم الا اوشك ان يكون منهم).



س٦ / ما أقسام الغضب؟

ج١ / ينقسم الغضب إلى قسمين :

القسم الأول : مذموم : وهو الغضب الدنيوي الذي حذرنا منه النبي ( صلى الله عليه وسلم ) .  
القسم الثاني : محمود : وهو ما كان لله وللحق , بمعنى أن يكون غضبا لله وللحق إذ يستحب الغضب إذا انتهكت حرمة الله تعالى لأن ذلك من تعظيم حرمة الله , قال تعالى  
{ ذَلِكُمْ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ }

س٧ / كيف تكتسب فضيلة كظم الفيض؟

ج١

- ١ ترويض النفس على الخير فإن روضتها اكتسبت هذا الخلق وصار من صفاتها وأنه من يتحرى الخير يعطه .
- ٢ الصدق فإن الله تعالى إذا أطلع على قلبك ورأى منك الصدق أوصلك إلى ما تصبو إليه .



## الوحدة الثانية: الدرس الأول: سورة آل عمران

## أسئلة الشرح لسورة آل عمران آيات الحفظ (٩٠ - ٩٤) أحفظ معاني الكلمات

س١ / من هم الضالون؟ ولماذا لم يقبل الله توبتهم؟

ج١ / وهم الذين كفروا بعد إيمانهم ويزدادون في كفرهم طغيانا وفسادا و إيذاء للمؤمنين ويستمررون في ذلك حتى مماتهم فإن الله تعالى لن يقبل توبتهم عند الموت لأنها ليست خالصة لله .

والله لا يقبل توبتهم لأنهم جحدوا نبوة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) وماتوا على الكفر بالله ورسوله فلن يقبل من احدهم فدية ولو أفتدى بملء الأرض ذهباً ولهم عذاب مؤلم موجه وما لهم من أحد ينقذهم من عذاب الله .

س٢ / ما المقصود من قوله تعالى ( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ )؟

ج١ / أيها المؤمنون لن تنالوا الخير والجنة حتى تنفقوا في سبيل الله من احب أموالكم إليكم والله يعلم كل شيء، ينفقه العبد في سبيل مرضاة ربه.

س٣ / ما المقصود من قوله تعالى ( كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ )؟

ج١ / كل الأطعمة الطيبة كانت حلالاً لأبناء يعقوب إلا ما حرم يعقوب على نفسه لمرض نزل به وذلك قبل نزول التوراة فلما نزلت التوراة حرم الله على بني إسرائيل بعض الأطعمة التي كانت حلالاً لهم وذلك بسبب ظلمهم وبغيهم، واسرائيل هو يعقوب بن إسحاق.

س٤ / ماذا اراد الله تعالى من الرسول (ص) ان يقول لبني اسرائيل في قوله ( قُلْ صَدَقَ اللَّهُ ۗ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ )؟

ج١ / أراد الله تعالى من الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يقول لليهود: صدق الله فيما أخبر به وفيما شرعه ولذلك اتبعوا ملّة الإسلام التي هي ملّة ابراهيم عليه السلام فهي الحق الذي لا شك فيه وما كان إبراهيم (عليه السلام) من المشركين بالله في عقيدة وعبادة.

س٥ / ما هو اول بيت بني لعبادة الله في الأرض؟ وما صفته؟

ج١ / هو بيت الله الحرام الذي في مكة، وصفته انه مبارك تضاعف فيه الحسنات لمن قصده لأداء الحج والعمرة وهو مصدر الهداية والنور لأهل الأرض لأنه قبلتهم.



## الدرس الثاني - مريم بنت عمران (عليها السلام)

### س١ / لماذا تنافس الاحبار على تولي مريم ورعايتها؟ وعلى من وقعت رعايتها؟

ج١ / لأنها كانت بنت إمامهم عمران، فقد جاءت أم مريم بوليدتها الى المسجد وكان عمران قد مات، فقالت ام مريم للأحبار: دونكم النذيرة، فقال زكريا: انا احق بها لأن خالتها عندي، فقال الأحبار: نقترع عليها، فتكون عند من يخرج سهمه اولاً، فخرج سهم زكريا فتولى زكريا رعاية مريم وكفالتها، قال تعالى: (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) وزكريا من ولد سليمان بن داود ورأس الأحبار ونبيهم.

### س٢ / ما هي صفة عبادة مريم؟ استدل على قولك.

ج١ / كانت مريم غارقة في التعبد وكانت على درجة كبيرة من التقوى ومعرفة الله حتى انها فاقت الاحبار والعلماء في زمانها. يقول ابن عباس: انها عندما بلغت التاسعة من عمرها كانت تصوم النهار وتقوم الليل بالعبادة.

### س٣ / ما المقصود من قوله تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا...)?

ج١ / اي تقبل الله تعالى النذر بأن تكون مريم خادمة للمعبد وهذا لم يحدث لأنثى من قبل وجعل نشوءها نشوءاً حسناً وهو دليل على تكامل مريم اخلاقياً وروحياً وكلما شبت وتقدم بها العمر ظهرت آثار العظمة والجلال عليها، وكانت مريم افضل النساء في وقتها واجلهن، وعن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: حسبك من نساء العالمين اربع: مريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم امرأة فرعون وخذيجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد.

### س٤ / متى بعث الله تعالى جبريل (ع) الى مريم؟

ج١ / خرجت مريم من المحراب يوماً لبعض شؤونها (وانتبتت) اي انفردت وحدها شرقي المسجد الاقصى فبعث الله اليها جبريل (عليه السلام) فتمثل لها بشراً سوياً، فلما رآته استعادت بالله منه كي لا يتعرض لها بسوء، قال تعالى: (وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ، فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)



## س٥/ بم علل الله تعالى ولادة عيسى بن مريم؟

- ج/ (١) لنجعل خلقه بهذه الحالة دليلاً على كمال قدرته على أنواع الخلق، وهي: انه تعالى خلق ادم من غير ذكر ولا أنثى، وخلق عيسى من أنثى بلا ذكر، وخلق بقية الخلق من ذكر وأنثى، وذلك بقوله تعالى: (وَلَنَجْعَلُ آيَةً لِلنَّاسِ).  
 (٢) ولنرحم به العباد بأن يدعوهم الى الله في صغره وكبره في طفولته وكهولته بأن يفردوا الله بالعبادة وحده لا شريك له وينزهوه عن اتخاذ صاحبة الأولاد والشركاء وذلك بقوله تعالى: (وَرَحْمَةً مِّنَّا).

## س٦/ ما هي العناية الالهية التي احاط الله بها مريم اثناء الولادة؟

- ج/ (١) هياً تعالى لها الشراب والمغتسل، والنخلة اليابسة جعلها تثمر افضل غذاء وهو الرطب، وذلك بقوله: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا}  
 (٢) علمها عذرا إذا رأت أحدا من الناس أن تقول له بالاشارة {إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا} أي صمتا، وكان من صومهم في شريعتهم ترك الكلام والطعام وذلك بقوله تعالى: {فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا}

## س٧/ ما هي الصفات التي ذكرها الوليد (عيسى) عندما نطق؟

- ج/ (١) أنه (عبد الله) ذكرها في بداية الصفات لأن مقام العبودية أعلى مقام يصله الإنسان وكذلك هو إقرار بالعبودية ونفي الربوبية عن نفسه كما ادعى النصارى.  
 (٢) أنه صاحب كتاب سماوي (الانجيل) وله مقام النبوة وهو نبي مرسل.  
 (٣) انه مبارك اي مفيد للمجتمع هادي له، وعن الامام الصادق (عليه السلام) ان معنى المبارك (النفاع) اي كثير المنفعة.  
 (٤) انه بار بأمه.  
 (٥) أنه لم يكن (جبارا شقيا) بل متواضعا عارفا بالحق.  
 (٦) تأكيد وصية الله تعالى بالصلاة والزكاة لانهما رمز ارتباط الخلق بالخالق.  
 (٧) الدعاء الذي دعاه لنفسه بأن يمن الله عليه بالأمن والطمأنينة في الأيام الثلاثة، يوم الولادة ويوم الموت ويوم البعث.



**س٨ / ما معنى كلمة (جبار) وكلمة (الشقي)؟**

ج/ الجبار: هو الشخص الذي يعتقد بأن له الحق والفضل على كل الناس ولا حق لأحد عليه وكذلك الذي يضرب الناس ويقتلهم إذا غضب ولا يتبع ما يأمر به العقل بل يريد ان يسد نقصه ويغطيه بإدعائه العظمة والتكبر.  
الشقي: هو الشخص الذي يهيئ اسباب البلاء والعقاب لنفسه.

**الدرس الثالث - الناجون يوم القيامة**

**الحديث مطلوب حفظه وحفظ معاني كلماته.**

**س١ / من هو الامام العادل؟ وماذا يؤثر عدله في الرعية؟**

ج/ هو الحاكم العادل او من ولي شيئا من امور المسلمين فلم يغيره السلطان بالاستبداد والظلم بل اطاع الله ووجه سلطانه وقوته وجهه الى العدل فلم يغمط حقا ولم يفرق بين رعيته في المعاملة لهوى او صداقة، ملتزما قول الله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ )

**س٢ / ماذا يفعل الايمان في النفس؟ وماذا يعتبر ذلك؟**

ج/ الايمان وحده هو القادر على صرف النفس الى الخير والرشاد، وتلك هي مجاهدة النفس ووضعها على طريق الاستقامة ويعتبر هذا هو الجهاد الحق.. وهو الذي سماه الرسول (ص) الجهاد الاكبر فقد قال لسرية بعد رجوعها من الجهاد مرحبا بقوم قضاوا الجهاد الاصغر وبقي الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر؟ قال (ص) جهاد النفس.

**س٣ / ماذا تؤثر صلاة الجماعة في المسلمين؟**

ج/ تعتبر صلاة الجماعة فرصة للقاء المسلمين مع بعضهم للتشاور والتناصح والتعاطف والتعارف، ودفع الضرر ومساعدة المحتاجين واصلاح ذات البين ونشر قيم الاسلام في التسامح والاخوة والرحمة والسلام، وبذلك يكون اعمار المساجد اولا: بأعمال الخير. ثانيا: الاسهام في بنائها. وقد حث القرآن الكريم المؤمنين على التعبد في المساجد بقوله: ( فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ، رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .. )

**س٤ / من قدوتنا في المؤمن العفيف؟**

ج/ المؤمن حين يتخذ هذا الموقف ويرفض صور الاغراء انما يقتدي بالنبى يوسف (عليه السلام) الذي راودته امرأة عزيز مصر عن نفسه ولكنه رفض السقوط في الاثم وفضل السجن على ذلك فقال كما حكاه القرآن: (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ) وهذا هو شأن المؤمن في كل زمان وهذا الخلق. بالتأكيد هو العفاف والخشية من الله في اروع صورها.

**س٥ / ما الذي يرشدنا اليه الحديث الشريف؟**

ج/

- (١) التزام العدل بين الناس، فعلى كل مسلم ومسلمة وخصوصا الحكام ان يعدلوا بين الناس ففي العدل تتحقق الطمأنينة والحياة السعيدة.
- (٢) الخوف من الله دليل الايمان ويمنعه من الوقوع في المحرمات (رأس الحكمة مخافة الله).
- (٣) الصلاة عمود الدين وبها صلاح الفرد ذاتيا والمجتمع كليا، فعلى المسلمين تنشئة الابناء تنشئة دينية نابعة من روح الاسلام البعيدة عن التطرف وان يعمرؤا المساجد بالذكر.
- (٤) وجوب اختيار الاصدقاء الصالحين والابتعاد عن رفاق السوء، وخير الاصدقاء من كان يحبك لله لا لأجل منفعة.
- (٥) وجوب التزام العفة والتمسك بالخلق المتين متمثلا بقوة الارادة في كبح جماح الشهوات من خلال استذكار العواقب الوخيمة الناجمة عنها.

**س٦ / ما هي الخصال النافعة التي ارادها الاسلام لنا كي نبتعد عن العواقب الوخيمة من جراء****الابتعاد عن العفة؟**

ج/ (١) يجب الاخلاص لله في السر والعلن.

(٢) الرغبة في عمل الخير والعطف على المحتاجين.

(٣) الابتعاد عن مسار الشيطان.



## الدرس الرابع- حقوق الزوجين وواجباتهما

### س١ / تعريف الزواج؟

ج/ الزواج عقد وثيق وشراكة مهمة يباركها الله تعالى ويرعاها ويريد لها ان تبقى وتدوم.

### س٢ / عدد حقوق الزوجة؟ ومتى تسقط نفقتها؟

ج/ حقوق الزوجة:

- ١) المهر: حق خالص للمرأة لا يجوز لأحد ان يأخذه إلا برضاها.
  - ٢) النفقة: على زوج ان ينفق على زوجته وان كانت غنية، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((اتقوا الله في النساء فإنهن عوان عندكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف)).
- وتسقط حقوق نفقة الزوجة إذا تمردت المرأة على زوجها فلم تطعه او تسمع له وتركت بيته فعند ذلك تسقط نفقتها لأنها لم تقف بواجبها الزوجي فلا تستحق النفقة.

### س٣ / عدد حقوق الزوج؟ ولماذا اصبحت قوامه الرجل تكليفاً لا تشريفاً؟

ج/ حقوق الزوج:

- اولا: الطاعة فيما لا معصية فيه لله.
- ثانيا: ان تحفظه في نفسها وماله.
- ثالثا: معاونة زوجها بالمعروف.
- رابعا: تربية الاولاد تربية صالحة.

ولقد اصبحت قوامه الرجل تكليفا لا تشريفا:

- ١) لأن الحياة الزوجية حياة اجتماعية وشراكة وعلاقة الزواج الأصل فيها الدوام وكل شراكة او اجتماع لا بد له من رئيس يكون المرجع في حسم الخلاف لئلا تختل الشراكة ويزول الاجتماع.
- ٢) الرجل أحق بهذه الرئاسة من المرأة عادة لأنه اضبط لعواطفه من المرأة وهو المكلف بالانفاق على البيت، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)

## س ٤ / ما هي ظروف الحاجة الى تعدد الزوجات

- ج ١ / عقم الزوجة ورغبة الزوج في انجاب الذرية، فمن العدل ان تسمح له زوجته من ان يتزوج ثانية.
- ج ٢ / ابتلاء الزوجة بمرض يقعدها ويمنعها من اداء متطلبات الحياة الزوجية.
- ج ٣ / قد يضم الزوج الكريم الى بيته منقطة او يتيمة او قريبة واحسن الضم وافضله ان يتخذها زوجة.

## س ٥ / اباحة التعدد بكونه هو الحل الأمثل والوحيد لحالات خاصة تمر بالمجتمع. ناقش هذه العبارة.

- ج / وذلك بسبب اوقات الحروب يموت الرجال وتبقى النساء فإذا انتهت الحرب ظهرت للمجتمع مشكلة خطيرة جدا وهي: كثرة النساء وقلة الرجال ولا بد من ايجاد حل لها والحل لا يكون إلا بأحد أمرين:
- ١ / اما ان يكون الاتصال يقع بالحرام لتحريم التعدد واما بإباحة التعدد في ظل القانون وتحريم العلاقات غير الشرعية.
- ٢ / هو ما اخذت به الشريعة الاسلامية وهو: إكرام للمرأة وانفع للمجتمع واحفظ للشرف فأباح التعدد لأربع وحرمت الزنا.





## الدرس الخامس - قصص وعبر

س١ / ما ابرز ما يستنبط من قصة (ما استغنى اغناه الله)؟

- ١/ ان الله تعالى يبارك بالرزق الحلال.
- ٢/ عدم اعتماد الحلول السهلة على حساب الكرامة.
- ٣/ من اراد العمل بشرف وعزة لن يستنكف البدء بأبسط الأمور.
- ٤/ الحث على العمل مهما كان بسيطاً فالطعام الحلال يسبب الراحة والهناء.
- ٥/ الصبر والاجتهاد سبيل الى الغنى والرزق.

س٢ / ما ابرز ما يستنبط من قصة (العدل)؟

- ١/ وجوب تفقد كل مسؤول رعيته ومن هم بعهدته، وسد حاجاتهم.
- ٢/ عدالة الاسلام توجب تحقيق العيش الكريم للجميع.
- ٣/ رحمة الاسلام عامة تشمل حتى غير المسلمين ماداموا في دار الاسلام.
- ٤/ التعايش السلمي بين الاديان قال تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي).
- ٥/ التأسيس لمبدأ التقاعد وحقوق المتقاعدين.

## الوحدة الثالثة: الدرس الأول

آيات الحفظ من سورة النساء من (١-٥) مع معاني الكلمات الخاصة بالحفظ فقط.

س١ / ما المقصود من قوله تعالى (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)

ج١ / يا ايها الناس خافوا الله وراقبوه الذي يناشد بعضكم بعضاً به حيث يقول: اسألك الله وأناشدك بالله، واحذروا ان تقطعوا ارحامكم لأن الله مراقب لجميع احوالكم.

س٢ / ما المقصود من قوله تعالى (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا

فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا)

ج١ / اعطوا النساء مهورهن عطية واجبة عن طيب نفس منكم فإن طابت انفسهن لكم عن شيء من المهر فوهبته لكم فخذوه وتصرفوا فيه حلالاً طيباً.

س٣ / ما المقصود من قوله تعالى (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)؟

ج١ / ايها الأوصياء لا تعطوا من يبذر من الرجال والنساء والصبيان اموالهم فيضيعونها بسوء تدبيرهم وانفقوا عليهم منها اطعما واكساء وقولوا لهم قولاً لنا مثل: اذا رشدوا سلمنا اليكم اموالكم.

س٤ / ما المقصود من قوله تعالى (وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ)

ج١ / ايها الاوصياء من كان منكم غنيا فليكن عفيفا ولا يأخذ من مال اليتيم شيئا ولا يأخذ اجرا على وصايته، ومن كان فقيرا منكم فليأخذ بقدر حاجته عند الضرورة.

س٥ / ما ابرز ما يرشد اليه نص سورة النساء؟

- ج١ (١) حقوق النساء والأيتام وهم تحت وصاية الاولياء محفوظة كما شرعها الله تعالى.
- ج٢ (٢) كرامة المرأة وكيانها محفوظان ولا يجوز العبث بحقوقها التي فرضها الله كالمهر والميراث وحسن العشرة.
- ج٣ (٣) حرمة اكل اموال اليتامى ووجوب مراعاتهم.

## الدرس الثاني: موسى والعبد الصالح (ع)

س١ / لماذا عاتب الله تعالى موسى (ع)؟

ج١ / بعد الخطبة البليغة التي خطبها موسى في بني اسرائيل تبعه رجل منهم وسأله: يا رسول الله هل في الأرض اعلم منك فقال موسى: لا، فعاتبه الله لأنه لم يرد العلم لله فيقول: الله اعلم.

س٢ / عندما استيقظ الفتى يوشع بن نون قبل موسى، ماذا رأى؟

ج١ / رأى شيئا عجيبا وهو ان السمكة الميتة في الوعاء تحركت ودبت فيها الحياة ثم سقطت من الوعاء بجوار البحر وجاء موج البحر فحمله الى الداخل، فعندما استيقظ موسى نسي الفتى يخبره بما حدث.



س٣ / متى عرف موسى (ع) مكان العبد الصالح؟

ج١ / بعد السير الطويل بجهدٍ ونشاطٍ لمقابلة الرجل الصالح احس موسى بالجوع فطلب من فتاة ان يحضر السمكة له فأخبره الفتى انه نسيه عند المكان الذي جلسا فيه ليستريحا وقد احياه الله ثم قفز واخذ طريقه في البحر عندئذ عرف موسى ان هذا هو المكان الذي يريده.

س٤ / ما هو الحوار الذي دار بين موسى (ع) والعبد الصالح؟

ج١ / تعجب موسى عند ذكر العبد الصالح اسمه فسأله موسى: ومن اعلمك بأسمي.  
قال العبد الصالح: اعلمني الذي ارسلك الي.  
فطلب موسى (عليه السلام) من العبد الصالح الاذن بمرافقته ليقتبس من علمه ما يرشده في حياته قال تعالى: (هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَني مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا)

س٥ / ما سبب خرق العبد الصالح للسفينة؟

ج١ / ان السفينة كانت لمساكين يعملون في نقل الركاب من ساحل الى آخر مقابل اجر زهيد وكان هناك ملك جبار يأخذ كل سفينة صالحة من اهلها ظلما، وانه اراد ان يعيبها بكسر احد الالواح حتى لا يأخذها ذلك الطاغية لأنها تالفة.

س٦ / ما سبب قتل العبد الصالح للغلام؟

ج١ / الغلام الذي قتله كان كافرا وكان ابواه مؤمنين فرأى ان قتله فيه رحمة بأبويه وحفاظا على ايمانهما حتى لا يتبعانه على دينه وعسى الله ان يرزقهما غلاما غيره خيرا منه.

س٧ / ما سبب تقوية العبد الصالح للجدار؟

ج١ / لأن الجدار كان لغلامين يتيمين في المدينة وكان ابوهما صالحا وكان تحت الجدار كنز من الذهب ولو تركه يسقط لظهر هذا الكنز ولم يستطع الغلامان الضعيفان الحفاظ عليه لذلك اصلح الجدار حتى يكبرا ويأخذا كنزهما بسبب صلاح ابيهما. فإن صلاح الآباء تصل بركته الى الابناء.

ثم قال العبد الصالح لموسى (عليه السلام): الذي فعلته لم يكن باجتهاد مني انما كان بأمر الله. (اتضح لموسى من خلال هذه المرافقة، ان فوق كل ذي علم عليم).

س٨ / ما هي الدروس والعبر المستخلصة من قصة موسى والعبد الصالح؟

ج١ / العلم الكلي لله تعالى وان جميع الانبياء والخلائق علمهم من عند الله تعالى.   
الاحداث في هذه القصة هي رحمة الله تعالى لعباده الفقراء الى لطفه ورعايته. 



## الدرس الثالث- حديث محاسبة النفس

## الحديث للحفظ مع معاني كلماته

س١ / من الكيس الذي ذكره الرسول (ص) في حديثه الشريف؟

ج١ هو الانسان العاقل والحازم الذي يحاسب نفسه على كل ما يصدر عنه من قول وما يقوم به من عمل في كل يوم وفي كل ساعة، فالعاقل هو الذي يسخر اعماله في هذه الحياة لما ينفعه في الآخرة فيلتزم اوامر الله تعالى ويتجنب نواهيه ويعمل الصالحات التي ينال بها رضا الله ورحمته ويسعى لما يحقق منفعة لنفسه وللآخرين فتجلب له الذكر الحسن.

س٢ / متى يستمر الانسان العاقل على اقواله وافعاله؟ ومتى يتركها؟

ج٢ إن كانت هذه الأقوال والأفعال خيرا لنفسه وللآخرين، موافقة لما امر الله به وجاء به النبي (صلى الله عليه وسلم)، استمر عليها، وان وجدها مما فيه ضرر وشر لنفسه وللآخرين وهي مخالفة لما امر الله به ورسوله تركها وابتعد عنها.

س٣ / كيف نعمل لما بعد الموت ونكبح جماح شهوات انفسنا؟

ج٣ ان يراجع المسلم نفسه ويحاسبها يوميا لينظر في افعاله واقواله قبل محاسبة الله يوم القيامة فإن اذنب ندم على ما صدر منه وعاهد الله على التوبة واجتهد في طلب المغفرة من الله تعالى بالتقرب اليه بالطاعات من الاستغفار واعطاء الصدقات واغاثة الملهوف وصلته الرحم والتعاون وادخال السرور على قلوب المؤمنين وغيرها من اعمال البر الكثيرة.

س٤ / ماذا يعلمنا الرسول (ص) في حديثه الشريف؟

- ج١ (١) ان نحاسب انفسنا في كل ما يصدر من قول او عمل قبل ان يحاسبنا غيرنا.
- (٢) ان نزن اعمالنا واقوالنا بمقدار موافقتها للشريعة الاسلامية وبما تجلبه من خير لنا وللآخرين.
- (٣) يعلمنا ان الغايات والمطالب لا تدرك بالتمني بل بالعمل الصالح والسعي المتواصل والصبر ومجاهدة النفس واعداد مستلزمات النجاح.



## الدرس الرابع- نظرة عامة في النظام الاقتصادي في الإسلام

س١ / عدد فقط مبادئ الاقتصاد الاسلامي الذي امتاز بما عن غيره من النظم؟

- ١/ مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الاشكال المتنوعة).
- ٢/ مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.
- ٣/ مبدأ العدالة الاجتماعية.

س٢ / ما هو مبدأ الملكية المزدوجة؟

ج١

هو الذي يقرر الاشكال المختلفة للملكية في وقت واحد فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة (الملكية ذات الاشكال المتنوعة) بدلا من الشكل الواحد، فهو يؤمن بالملكية الخاصة والملكية العامة وملكية الدولة، ولا يعني الاسلام مزج بين المذهبين: الرأسمالية والاشتراكية، وانما يعبر ذلك التنوع عن اصالة اسس الاقتصاد الاسلامي النابعة من مجموعة القيم والمفاهيم الاسلامية التي تناقض الاسس والقواعد التي تقوم عليها الرأسمالية والاشتراكية.

س٣ / ما هو مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.

ج١ / إذ يسمح للأفراد على الصعيد الاقتصادي بحرية محدودة بحدود من القيم المعنوية والخلقية التي يؤمن بها الاسلام، فهو يسمح للأفراد بممارسة حرياتهم ضمن نطاق القيم والمثل الذي تهذب الحرية وتصلقها وتجعل منها اداة خير للإنسانية كلها، وفي المجتمع الاسلامي أطر فكرية وروحية لها قوتها المعنوية الهائلة وتأثيرها الكبير في التكوين الذاتي للفرد المسلم فتدفعه للعمل على حفظ حقوق المجتمع الاسلامي.

س٤ / علل: في التحديد لا يشعر الأفراد بسلب شيء من حرياتهم؟

ج١ / لأن التحديد نابع من واقعهم الروحي والفكري فلا يحدث فيه كبتا لحرياتهم إذ تؤدي الحرية في ظلها رسالتها الصحيحة.

س٥ / ما هو الدور الإيجابي الفعال للتحديد؟

ج١ / دوره في ضمان اعمال البر والخير التي تتمثل في اقدام الملايين من المسلمين بكل حرياتهم على دفع الزكاة وغيرها من حقوق الله والاسهام في تحقيق مفاهيم الاسلام عن العدل الاجتماعي.

**س٦/ ما هو مبدأ العدالة الاجتماعية؟**

ج/ زود الاسلام به نظام توزيع الثروة في المجتمع الاسلامي من عناصر و ضمانات كالزكاة والارث والصدقة وبما يكفل للتوزيع قدرته على تحقيق العدالة الاسلامية وانسجامه مع القيم التي يرتكز عليها.

**س٧/ من صفات المذهب الاقتصادي الاسلامي انه واقعي واخلاقي معا ناقش ذلك؟**

ج/ له صفتان اساسيتان هما: الواقعية والاخلاقية.  
فهو اقتصاد واقعي: لأنه يستهدف في انظمته وقوانينه الغايات التي تنسجم مع واقع الانسانية بطبيعتها ويحاول دائما ان لا يرهق الانسانية في حسابه التشريعي ولا يحلق بها في اجواء خيالية عالية فوق طاقتها، وانما يقيم مخططه الاقتصادي على اساس النظرة الواقعية للإنسان، فهو ليس اقتصادا خياليا كالشيوعية مثلا ان يتبنى غاية غير واقعية، وهذه الواقعية في الاقتصاد الاسلامي قادرة على توزيع الاعمال والاموال بينها من دون حاجة الى اداة حكومية تباشر التوزيع.  
واما اقتصاد اخلاقي: لأنه طبق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة ومنع حصر المال في جماعة معينة وانه سعى الى رفع الحيف عن كل محتاج.

**س٨/ عدد فقط أسس المذهب الاقتصادي الاسلامي؟**

- ج/ (١) العبادة للخالق وحده لا للمال.  
(٢) المال وسيلة لا غاية.  
(٣) مستوى المعيشة مكفول للجميع وللقادرين الاستزادة.  
(٤) سلطة عادلة لتنفيذ التشريع وحمايته.  
(٥) مرونة الاقتصاد الاسلامي ليوافق الظروف المختلفة.

**س٩/ ماذا يعني تحرير الضمير من العبودية لغير الله؟ مع الدليل الشرعي.**

ج/ يعني امرين:

اولهما: تخليه عن عبادة العرض الأدنى (المال) تلك العبادة التي زجر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنها بقوله ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة تعس وانتكس))، اي شقي وهلك.

ثانيهما: تخليه عن كل هوى باطل في قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ).



**س١٠ / ما هي رسالة الانسان في الحياة إذا تحرر باطنه من كل سلطان باطل؟**

ج/ رسالته عندئذ ان يقيم حضارة على الأرض قوامها سلطان الله تعالى سلطان الحق والخير والعدل الذي يتحرر به البشر من اي عبودية لبشر ظالم او شهوة مهلكة.

**س١١ / لماذا عبر القرآن الكريم عن مبدأ المال بانه وسيلة لا غاية؟**

ج/ لأن المعاش والرفاهية والتمتع بخيرات الحياة مما لا يستغني عنه الانسان غير انه ليس غاية الحياة ولا هدفها الأساس وانما هو وسيلة وقد ذم الرسول (صلى الله عليه وسلم) الرهبانية وامر بالعمل الشريف النافع، وقد عبر القرآن عن التجارة بـ (فضل الله) وعن المال بـ (الخير) وعن الغذاء بـ (الطيبات) من الرزق وعن اللباس بـ (زينة الله) وعن المسكن بـ (السكن) وهو الراحة، وهذه كلها وسائل وليست غايات توصل الانسان الى مركزه الحقيقي ورسالته التي وجد من اجلها.

**س١٢ / كيف ضمن الاسلام للمجتمع مذهباً اقتصادياً صالحاً لمخالف الأزمنة؟**

ج/ لأن المذهب الاقتصادي الإسلامي فرضه الإسلام على نحو لا يقبل التغيير أو التعديل فقد احل أموراً وحرم أموراً (فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة) مثل قال تعالى (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا) وحرم الله الاحتكار والسرقه والغش مثل تحريم الخمر والميسر ولحم الخنزير والميتة والدم وغيرها , فالأصل التشريعي في هذه الحكام هو القرآن والسنة النبوية .

**س١٣ / هل سمحت الشريعة الاسلامية بالقيام بالوان النشاط والاتجار المباحة؟ وما موقف ولي الأمر منها؟**

ج/ نعم سمحت بذلك سماحاً عاماً ووضعت لكل عمل نتائجه الشرعية التي تترتب عليه، فإذا رأى ولي الأمر أن يمنع عن القيام بشيء من تلك التصرفات أو يأمر بها في حدود صلاحياته , كان له ذلك .

**س١٤ / كيف يواجه الاقتصاد الاسلامي الظروف المختلفة؟**

ج/ المذهب الاقتصادي الإسلامي مرن في مجال التطبيق ومرونته هذه تتمثل في معالجة المشكلات التي تعرض للجميع في الظروف الاقتصادية والاجتماعية المختلفة التي تمر بها الدولة وحلها يكون وفقاً لمبدأ العدالة الإسلامية ولصالح مجموع الأمة .

## الدرس الخامس - الرجولة

س١ / ما هي الرجولة؟

ج١ / الرجولة: يعتز كل انسان بمعان سامية يجد فيها طريقا تسمو اليه روحه وفيما تشده فيتمنى ان يتصف ببعض تلك الصفات الحميدة لتسمو في نفسه بشرفها واصالتها.

س٢ / من الذين يدنيهم الرحمن في ظل عرشه يوم القيامة؟

ج١

- ١- رجل قلبه معلق بالمساجد .
- ٢- رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله .
- ٣- رجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه .
- ٤- رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه .

س٣ / من الذين لعنهم الرسول (ص) من الرجال والنساء؟

ج١ / المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وكذلك المخنثين من الرجال والمسترجلات من النساء , وقال عنهم : (أخرجوهم من بيوتكم) وكيف يتصور إن امرأة ستعجب بمخنث ليكون زوجها لها , وهل ستشعر بالأمان بمثله.

س٤ / عدد خمسا من سمات الرجولة؟

ج١

- ١- الرجولة هو أن لا تشغلك الدنيا عن الآخرة .
- ٢- ان تقدم طاعة الله على المال والولد .
- ٣- ان تطيع والديك وان تحسن اليهما وتبرهما ان كانا حيين أو ميتين فليست الرجولة في معصية الوالدين او عنادها او رفع الصوت عليهما .
- ٤- وان لا تتعرض اليهن بالسوء ، فان اجل ما ينافي الرجولة والمروءة التعرض للنساء في اثناء خروجهن الى حاجاتهن وأذيتهن بفاحشة القول وبذيئة او بالاشارة والفعل.
- ٥- الرجولة في العفو لا في الانتقام ولا سيما عند قدرتك على الانتقام فكظم الغيظ والغضب منتهى الرجولة.



**س٥ / ناقش العبارة الآتية: الوزير الرجل هو من عد كرسيه تكليفاً لا تشرiffاً؟**

ج١ يجب إن يكون على قدر المسؤولية فينفذ ما عليه بأمانة وإخلاص ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) كل حسب موقعه , ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة للجاه , وأول ما يفكر به خدمة بني قومه وواجبه نحوهم وآخر ما يفكر به نفسه, ويظل محافظاً على حقوق أمته .

**س٦ / الرجولة في التواضع لا في التكبر. اضرب مثلاً على ذلك؟**

ج١ جاء ضيف إلى عمر بن عبد العزيز فكاد السراج ان ينطفئ فقال الضيف: يا أمير المؤمنين أقوم فأصلحه ؟ فقال عمر بن عبد العزيز : ليس من كرم الرجل أن يستخدم ضيفه فقال الضيف : أيقظ الغلام , قال عمر: إنها أول نومه ثم قام عمر وأصلح السراج . فلما عاد قال الضيف : أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يصلح سراجي قال عمر : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز وعدت وأنا عمر بن عبد العزيز , أي لم ينقص هذا الأمر من قدره بل زاده قدراً عند الله , ومن تواضع لله رفعه .

**س٧ / الرجال لا يقاسون بضخامة اجسادهم وبهاء صورهم وانما بأيمانهم وسلوكهم, ناقش ذلك واضرب مثلاً؟**

ج١ الرجولة : وهي صمود إمام المهليات وارتفاع عن المغريات والرجولة رأي سديد وكلمة طيبة ومروءة وشهامة وتعاون وتضامن والرجولة ترسخ بعقيدة قوية, وتهذب بتربية صحيحة, وتنمى بقدوة حسنة .

المثال: عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) الصحابي عبد الله بن مسعود فصعد على شجرة ليأتيه منها بشيء فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة فضحكوا من دقة ساقه, فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (( مم تضحكون ؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد ))

**س٨ / ماذا يحل بالبيت وبالمجتمع إذا ضاعت قيم الرجولة؟**

جواب/ حين تضيع قيم الرجولة بسوء تصرفات الرجال أنفسهم يحل بالبيت الضياع وبالمجتمع الخراب وبالأمة الضعف والهوان, إذ تضيع القوامة وتضعف فتتسع رقعة الفساد الخلقي وتنتهك الحرمات وتستباح الأوطان.

## الوحدة الرابعة- الدرس الأول

احفظ الآية المخصصة للحفظ وهي من (٣٠-٣٩) مع معاني الكلمات الخاصة بآيات الحفظ فقط.

س١ / ما الذي امر الله تعالى الأبناء ان يتعاملوا مع والديهم إذا بلغا الكبر؟

ج١ / إذا بلغا الكبر وهما عند أبنائهما فعلى الأبناء ألا يسمعونهما قولاً سيئاً ولا تأففاً (وأف كلمة تدل على الضجر والضييق) يجب أن لا ينهروهما أو يصدر من الأبناء إلى الوالدين فعل قبيح يدل على سوء الأدب وكذلك الإحسان إليهما في القول وتوقيرهما واستعمال الكلام الطيب معهما، فليس هناك أعظم من نعمة الخالق ثم نعمة الأبوين.

س٢ / ما الذي امر الله تعالى الأبناء ان يتصرفوا مع والديهم؟

ج٢ / أمرهم بالتواضع للوالدين حتى يبدو الأبناء أذلاء من شدة الرحمة لا يردون لهما طلباً ولا يرفضون لهما أمراً وأمر الأبناء بالدعاء للأبوين بالرحمة إن كانا ميتين جزاء ما احتملاه في تربية الأبناء من عناء ومشقة.

س٣ / ما الذي تعنيه الآية الكريمة الآتية:

(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا)؟

ج٣ / أيها الناس -ربكم- اعلم منكم بما في نفوسكم من تعظيم أمر الوالدين والبر بهما أو من الاستخفاف بحقوقهما أو العقوق لهما وهو مجازيكم على حسن ذلك وسيئه، فاحذروا إن تضمروا لهما سوءاً أو جعلوا لهما في أنفسهم عقوقاً، فأنتم إن أصلحتم نياتكم فيهما وأطعتم ربكم من البر بهما، فإن كانت هفوة منكم أو زلت في واجب لهما عليكم، فإن الله تعالى يغفر لكم فهو غفار لمن يتوب من ذنبه، فكلمة -للأوابين- تعني للتوابين عما فرط منهم.

س٤ / ما المقصود من قوله (وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا)؟

ج٤ / إذا سألك أقرابك وليس لديك شيء تعطيتهم إياه وأعرضت عنهم لضيق اليد فعداهم وعدا لنا جميلاً تطيب به قلوبهم بأن تقول لم إذا جاءني رزق فستصلهم إن شاء الله.



س٥/ ما المقصود من قوله تعالى (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا)؟

ج١/ إن ربك أيها الرسول يبسط الرزق ويوسع لمن يشاء ويقتدر ويضيق على من يشاء لما له من الحكمة في ذلك وهو خير بعباده فيعرف من يصلحه الغنى ومن يصلحه الفقر وهو بصير بتدبيرهم وتصرفهم، وفي الحديث القدسي (إن من عبادي لمن لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسدت عليه دينه، وإن من عبادي لمن لا يصلحه إلا الغنى وإن أفقرته لأفسدت عليه دينه).

س٦/ ما اسباب تحريم الزنى؟

- ج١/ ١- انه فعلت ظاهره القبح (فاحشة).
- ٢- بأس طريقا ومسلكا لما فيه من اختلاط الأنساب.
- ٣- فساد العلاقة الزوجية وذلك لضياح الثقة الواجب توافرها عند الزوجين .  
وعقوبتها: جلد الزاني مائة جلدة، وان كان متزوجا فيرجم حتى الموت .

س٧/ بماذا امر الله تعالى ولي المقتول في قوله (فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا)؟

ج١/ أمر الله تعالى ولي المقتول ألا يتجاوز الحد المشروع كان يقتل اثنين مقابل واحد او ان يقتل إخوته وأقربائه، ويخبرنا الله إن ولي المقتول منصور على القاتل بان اوجب له القصاص أو الدية وأمر الحكام إن يعينوه في استيفاء حقه .

س٨/ لماذا شرع الله تعالى القصاص في قوله (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)؟

ج١/ كي لا يتساهل القاتل ويكرر جرائمه إن أراد تنفيذ القصاص فولي المقتول إن شاء عفا عنه وأخذ الدية وإن شاء عفا عنه بغير دية .

س٩/ ما الحكمة من مجيء الإيفاء بالكيل بعد الوفاء بالعهد؟

- ج١/ ١- هما من أمانات التعامل مع الجماعة المسلمة.
- ٢- تتوافر فيهما الثقة في النفوس ولذلك فإن الله تعالى يأمر المؤمنين بإيفاء الكيل والميزان وإتمامها من غير بخس ولا تطفيف وأن يزن بمكيال عادل سليم مضبوط .
- ٣- خير للناس في الدنيا من النكث بالعهد وبخس الناس حقهم في المكيال .
- ٤- أحسن عاقبة ومنقلبا في الآخرة .



س١٠ / ما الحكمة من نهي الله تعالى عباده عن القول بلا علم ؟

- ج١ - يجب إن يمتنع المؤمن عن الحديث في أمر فيه ظن أو شبهة أو توهم .  
 ج٢ - فيه تحذير من شهادة الزور أو النطق بما لا تراه العين أو تسمعه الأذن أو يعيه القلب أو الظن السيئ  
 ج٣ - انه سيسأل عباده عن إسماعهم وإبصارهم وأفئدتهم يوم القيامة .  
 الدليل: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إياكم والظن فإن الظن كذب الحديث)

الدرس الثاني- النبي شعيب (رض)

س١ / كيف خاطب شعيب قومه؟

- ج١ / خاطبهم بقوله : يا قوم : تلطفا منه بهم وتذكيرا لهم بأنهم قومه .  
 انه أخوهم: أي في النسب والقرباة وانه يريد الخير لهم .

س٢ / الى اي شيء دعا شعيب قومه؟

- ج١ - إلى عبادة الله وتوحيده مثل سبقة من الأنبياء .  
 ج٢ - إلى تأكيد حقيقة العبودية لله ووجوب طاعة رسله .  
 ج٣ - إلى الإقلاع عن كل المفسد والمنكرات التي انتشرت بينهم .

س٣ / عن اي شيء نهى شعيب قومه؟

- ج١ - عن التطفيف في الكيل والميزان ويخس الناس أشياءهم  
 ج٢ - عن الإفساد في الأرض بالكفر وفساد الأخلاق وسفك الدماء أي ببعث الرسل وأمرهم بالعدل .  
 ج٣ - عن قطع الطريق على الناس لسلبهم أموالهم أو لمنعهم من المجيء الى شعيب (عليه السلام) وسماع دعوته .

س٤ / عن اي طريق سعى قوم شعيب الى احباط دعوته؟ اذكرها باختصار؟

- ج١ - تكذيب شعيب (عليه السلام) حتى لا تطمئن إليه النفوس .  
 ج٢ - اتهامه بالسحر حتى فسد عقله ولا حقيقة لما تدعيه لنفسك من النبوة .  
 ج٣ - تربصهم بالمؤمنين فقطعوا الطريق عليهم حتى لا يصلوا اليه ويتعلموا إحكام الله .  
 ج٤ - استهزائهم بشعيب فقالوا له ما حكاه القرآن .  
 ج٥ - تهديدهم لشعيب (عليه السلام) بالإخراج من قريتهم هو ومن معه أو إجبارهم على الرجوع في ملتهم .  
 ج٦ - تهديدهم لشعيب بالرجم إذ قالوا: إننا لا نفهم ما تقول ولا نصدقك ونحن نراك ضعيفا .



س ٥ / ما هو دعاء شعيب على قومه؟ وما معناه؟ وما هو العذاب الذي انزل عليهم؟

ج / متى: بعد ان حاجهم شعيب (عليه السلام) وحاورهم وأقام عليهم الحجة البيّنة لعلمهم يهتدون, إلا أنهم أصروا على كفرهم وعنادهم .  
وبعد أن استنفذ شعيب (عليه السلام) كل السبل مع قومه ليؤمنوا وما لقيه من جحودهم, دعا عليهم.

دعاؤه: ما حكاه القرآن الكريم: (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)

معناه: أي رب احكم بيننا وأفصل والمراد منه أن طلب أن ينزل عليهم عذابا يدل على كونهم مبطلين ويظهر الحق للجميع وهو أن تنصرتني عليهم .  
العذاب: أهلكهم الله بالرجفة, أي الزلزلة التي ينال الإنسان معها اهتزاز وارتعاد واضطراب والصيحة المرعبة.

### الدرس الثالث- حديث (في الجهاد وكرامة المجاهد)

قال النبي (ص) : (( ما من مكلوم يُكَلِّمُ في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمة يَدْمِي ، اللونُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ )) .  
صدق رسول الله (ص)

الحديث للحفظ مع معاني كلماته

س ١ / ما الحكمة من تشريع الجهاد في الاسلام؟

ج

- ١- الاسلام يدعو الى السلم بقوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً) ولكن السلم الذي يدعو اليه سلم عزيز قوي وليس مهينا ذليلا .
- ٢- صيانة لارواح الناس ودفاعا عن دينهم وأوطانهم.
- ٣- الجهاد في سبيل الله يجب ان يكون بعيدا عن جوانب الطمع واذلال الضعفاء .
- ٤- شرع الله الجهاد للمحافظة على المال والعرض فهو واجب مقدس .

**س٢ / ذكر الحديث بعض مظاهر الجزاء الأوفى للمجاهدين يوم القيامة. ما هي؟**

ج/ لما كان الجزاء عن مقدار التضحية فالمجاهد أكثر الناس تضحية لذلك كان أعظمهم ثوابا ومن مظاهره: أن كل مجاهد يجرح في سبيل الله دفاعا عن كرامة أمته ووطنه وحقوقه ويرد شر من يريد السوء ببلده من المعتدين يجيء يوم القيامة على الحالة التي أصيب بها في أثناء جهاده ويكون لدمه رائحة المسك عندئذ يكون يوم القيامة في موقف الشرف والتكريم .

**س٣ / كيف استغل اعداء الدين كلمة الجهاد؟ وما موقفنا منهم؟**

ج/ إذا شوها صورته فراحوا يكفرون هذا وذاك ويقاثلون المسلمين ممن شهدوا ان لا اله الا الله تارة بمفخخات يزرعونها لقتل الأبرياء وتارة بسطو على البيوت الامنة وتارة بتهجير العوائل بدعوى الجهاد فهؤلاء براء من الإسلام والإسلام منهم براء .  
فموقفنا منهم عندئذ محاربتهم والوقوف ضدهم لحماية الوطن وضمان وحدته وعدم تمزقه وحفظا للدين من التشويه الذي يسعون اليه .

**س٤ / اذكر ابرز ما يرشد اليه الحديث؟**

- ج/ ١- الجهاد واجب مقدس وهو باب من أبواب الجنة .
- ٢- من شأن المسلمين أن يكونوا دوما مستعدين لمكافحة عدوهم مجهزين بكافة وسائل القوة لدفع المعتدي الغاصب واسترداد حقوقهم وحماية امنهم واستقلالهم .
- ٣- في الحديث الشريف حث للناس على التسابق في ميادين الجهاد والتضحية لأنه فرض يمثل قيمة دينية ووطنية واجتماعية من أجل الحفاظ على شرف الأمة وكرامتها ودفع مطامع الأعداء .

**الدرس الرابع- الوظائف الاقتصادية للدولة****س١ / عدد فقط وظائف الدولة الاقتصادية؟**

- ج/ ١- مراقبة الفعاليات الاقتصادية .
- ٢- منع المعاملات المحرمة .
- ٣- تحديد الاسعار عند الضرورة .
- ٤- تحقيق العدل الاجتماعي .
- ٥- توفير تكافؤ الفرص .
- ٦- الضمان الاجتماعي
- ٧- التكافل الاجتماعي .



س٢ / ما هي الظروف التي يحق للدولة فيما التدخل لتحديد الأسعار؟

- ج١- إذا كانت السلعة منحصرًا ببيعها في عدد معين من الناس (حالة احتكار) سواء كان الانحصار أمرا واقعا باتفاق البائعين أم بحكم القانون .
- ج٢- إذا كانت السلعة ضرورية للناس وامتنع اصحابها عن بيعها طلبا في زيادة الثمن لها من قيمة المثل.
- ج٣- إذا تواطأ البائعون أو المشترون على ثمن ينتفعون منه وكان الثمن غير عادل، التسعير هنا وفق المبدأ الإسلامي المتمثل في قوله (صلى الله عليه وسلم) ((لا ضرر ولا ضرار)) فهو لا يضر البائع ولا يصيب ضرره المستهلك .

س٣ / لماذا منع الرسول (ص) التسعير في المدينة؟ ومن امر به بعد ذلك؟

- ج١/ منع الرسول التسعير في المدينة ومعاقبة المحتكر وذلك لأن الظرف لم يكن يوجب ذلك ولكن أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) أمر بالتسعير في عهده عندما بعث برسالة الى مالك بن الأشتر واليه على مصر وبعد ان أوصاه بالتجار قال : (واعلم ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكار للمنافع وتحكما في المبيعات وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاة، فامنع الاحتكار فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عنه وليكن البيع بيعا سمحا وبموازين عادلة واسعار لا تجحف بالفريقين: في البائع والمبتاع فمن قارف حكره بعد نهيك إياه فنكل به وعاقب في غير إسراف).

س٤ / ما المقصود بالضمان الاجتماعي؟ وكيف تقوم به الدولة؟

- ج١/ الضمان الاجتماعي: فرض الإسلام على الدولة ضمان معيشة الفرد ضمانا كاملا وتقوم به الدولة على مرحلتين:
- المرحلة الاولى: تهيئة وسائل العمل وفرصة المساهمة في النشاط الاقتصادي المثمر ليعيش على أساس عمله وجهده. أما إذا كان عاجزا عن العمل وكسب معيشته بنفسه كسبا كاملا او كانت الدولة في ظرف استثنائي لا تستطيع توفير فرص العمل، عندئذ يأتي دور المرحلة الثانية.
- المرحلة الثانية: تهيئة المال الكافي لسد حاجات الفرد وتوفير حد من المعيشة لا يقل عن أخوانه الآخرين. فالمبدأ الذي يركز عليه الضمان الاجتماعي هما أساسان مهمان: الأول: هو التكافل الاجتماعي والثاني: هو حق الجماعة في موارد الدولة.

**س٥ / ما المقصود بالتكافل الاجتماعي؟ ولمن يشمل؟ استدل بحديث.**

ج/ التكافل الاجتماعي: هو نظام فطري يستمد وجوده من سنن الله التي تربط بين فطرة الإنسان وسنن الكون.

ويشمل: كفالة الوالد لأبنائه وهو يندفع إليها اندفاعاً فطرياً، وكذلك كفالته لأهل بيته ولأمه وأبيه وكذلك وجود رغبة في كفالة الجار الفقير أو القريب الفقير أو كفالة يتيم، عندئذ تقوى بين أبناء المجتمع الروابط الأخوية الحديث: (( إيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله تبارك وتعالى)).

**س٦ / في حق كفالة الاغنياء للفقراء قال الإمام علي (ع) قولاً، ما هو وما معناه؟**

ج/ قال الإمام علي (عليه السلام) في كفالة الأغنياء للفقراء (إن الله فرض على الأغنياء في أموالهم بقدر ما يكفي فقراءهم فإن جاعوا أو عروا أو جهدوا فبمنع الأغنياء وحق على الله أن يحاسبهم عليه يوم القيامة ويعذبهم عليه) وهذا الأمر ليس متروكاً للأغنياء إن شاءوا أعطوا وإن شاءوا منعوا بل الأصل أن يقوم ولي الأمر بجباية ذلك الحق.

ومعنى قول الإمام علي (عليه السلام) : انه فرض على الأغنياء من أهل كل بلد إن يقوموا بفقرائهم ويتكفلوا إعاتهم ويجبرهم السلطان على العمل بنظام الفطرة المرتبط بالسنن الالهية، إن لم تقم أموال الزكاة بهم فيقام لهم بما يأكلون من القوت ومن اللباس للشتاء والصيف وبمسكن يقيهم من المطر والشمس وعيون المارة .

**س٧ / ما نعني بالتوازن في الدخول؟ ولماذا يريده الاسلام؟**

ج/ نعني به: هو تقريب مستويات المعيشة حتى لا يكون في المجتمع تناقض حاد بين فئتين من فئاته: فئة معدمة محرومة لا تسد حاجاتها وفئة مترفة متخمة مرفهة.

ويريده الإسلام: لأن هذا هو منطق الفطرة منطق مساواة الإنسان بأخيه الإنسان فالإنسان في حاجاته الضرورية يتساوى مع أخية الإنسان وفي الإنسان نزوع دائم الى رفع هذا المستوى فإذا استطاع العامل النشيط رفع مستواه فقد يقعد العجز أو الضعف أو الشيخوخة أو اليتيم أو الترميل بالآخرين عن رفع مستواهم فيحل هذا التوازن التناقض الذي يرفضه الإسلام .



**س٨ / ما هي الوسيلة التي يسلكها الاسلام لتحقيق التوازن في الدخول؟**

ج/ هي ضغط مستوى المعيشة من الأعلى بتحريم الإسراف و ضغط المستوى من الأسفل بالارتفاع بالأفراد الذين يعيشون مستوى منخفضاً من المعيشة الى مستوى أرفع بأخذ مبدأ التكافل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي في المجتمع، وبذلك تتقارب المستويات حتى تندمج في مستوى واحد.

**س٩ / ما هو الهدف الذي يسعى اليه الاسلام من تحقيق التوازن في الدخول؟ وكيف يحقق هذا الهدف؟**

ج/ الهدف هو: توفير الغنى لجميع الناس وإذا كان التكافل الاجتماعي يضمن للفقراء الحد الأدنى من المعيشة، فالتوازن الاقتصادي يوجب على الدولة رفع مستوى معيشتهم الى المستوى الذي يعيشه غيرهم من أفراد المجتمع، وتحقيق هذا الهدف يكون بتوفير الإمكانيات اللازمة وهي:

- ١- فرض ضرائب ثابتة تؤخذ باستمرار لتنفق على مستوى عام .
- ٢- ايجاد قطاعات للدولة مثل الفيء ومزارع الدولة والمصانع وماتؤمنه الدولة من المرافق كل ذلك توجهه الدولة لإيجاد المال اللازم للتوازن الاقتصادي .
- ٣- الإسلام حرم طرق الكسب غير المشروع كالربا والاحتكار والغش والتدليس ومنع الاكتناز.

## الدرس الخامس - التكبر

**س١ / ما هو التكبر؟ استشهد بأية على فض الله المتكبرين؟**

ج/ هو الإعجاب بالنفس والتعظيم على الآخرين بالقول أو الفعل، وهو من أخطر الأمراض الخلقية وأكثر ما يجعل المرء مبعوضاً لدى الآخرين ومحط مقتهم ونفرتهم منه. قال تعالى: **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا**.

**س٢ / ما أسباب التكبر؟**

- ١- ج/ التكبر يكون لنقص أو ذلة في الانسان .
- ٢- العجب : فمن أعجب بنفسه ويعلمه استعظم ذلك وتكبر .
- ٣- الحقد والحسد للآخرين فيتكبر عليهم محاولاً اقناع نفسه بأنه افضل منهم .
- ٤- الرياء وعدم الاخلاص لله تعالى ، فلو اخلص في عمله له لتذلل لله وامثل اوامره بالتواضع، ولكن عمله للناس لذلك يتكبر عليهم .

س٣ / اذكر خمسا من نتائج التكبر؟

ج١

- ١- انتشار البغضاء والكراهية بين الناس .
- ٢- الكبر يعبد معصية الخالق وعدم شكره على نعمته على الانسان .
- ٣- ضياع القدر وعدم شعور المتكبر بالامان والاحترام .
- ٤- ليس للمتكبر صديق .
- ٥- الحرص والكبر والحسد مدخل لكل الذنوب .

س٤ / اذكر خمسا من علاج التكبر؟

ج١

- ١- ان يعرف المتكبر واقعه وما يتصف به من الضعف والعجز فأوله نطفة قدرة وآخره جيفة نتنة وهو بينهما عاجز واهن يرهقه الجوع والظما ويصيبه المرض والالام فعليه ان ينبذ الانانية.
- ٢- ان يتذكر محاسن التواضع ومساوي التكبر.
- ٣- ان يعود نفسه على التواضع .
- ٤- على العاقل عند الجدل ان يدعن للحق وان يترك العناد والتكبر .
- ٥- ان يتفادى منافسة الاخرين في التصدر في المجالس .





## الوحدة الخامسة- الدرس الأول

آيات الحفظ من (٧-١) مع معاني الكلمات الخاصة بالحفظ فقط.

س١ / ما سبب غفلة الكفار؟

- ج١ / لأن سماعهم للقرآن وما يأتيهم من الوحي الذي فيه عظة وتذكير كان سماع لعب واستهزاء.
- ج٢ / قلوبهم ساهية غافلة عن كلام الله لأنهم كانوا يقولون خفية أن محمدا يدعي الرسالة وهو شخص مثلهم لا يختلف عنهم.
- ج٣ / كانوا يقولون: أن ما جاء به من القرآن سحر، فكيف تتبعونه وأنتم تبصرون انه مثلكم.

س٢ / ماذا رد النبي (ص) على تكذيب له؟ وماذا قالوا؟

- ج١ / رد النبي قائلا: إن ربي يعلم القول في السماء والأرض ويعلم ما أسررت من حديثكم وهو السميع لأقوالكم العليم بأحوالكم، ويعتبر هذا تهديد ووعيد لهم.
- ثم قال الكفار: انه اخلاط أحلام لا حقيقة لها، وقالوا أيضا: انه اختلاق وكذب وليس وحيا ومنهم من قال: إن محمدا شاعر والذي جاء به هو شعر وإن أراد ان نصدقه فليأتنا بمعجزة خارقة كناقطة صالح وآيات موسى وعيسى(عليهم السلام).

س٣ / ما المقصود من قوله تعالى (وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ...)?

- ج١ / ما جعلنا اولئك المرسلين قبلك يا محمد خارجين عن طباع البشر لا ياكلون ولا يشربون بل كانوا كسائر البشر وما كانوا خالدين لا يموتون، ثم نصرناهم وأهلكنا المكذبين.

س٤ / ما الحكمة من خلق السماوات والأرض؟

- ج١ / ما خلق الله السماء والأرض عبثا، إنما خلقهما دلالة على قدرته ووحدانيته ليعتبر الناس ويستدلون بالخلق على وجود الخالق الذي لا تصح العبادة إلا له.

س٥ / ما المقصود من هذه الصورة البلاغية الرائعة:

(بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ...)

- ج١ / إن الله تعالى يرمي بالحق المبين فيدحض الباطل فإذا هو ذاهب مضمحل ولكم العذاب في الآخرة - أيها المشركون - من وصفكم الله تعالى بغير صفته اللائقة به.



## الدرس الثاني- نبأ الفاسق

س١ / ما هي غزوة الرسول (ص) لبني المصطلق؟

ج١ / كان بنو المصطلق قد جمعوا لحرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان قائدهم الحارث بن أبي ضرار فلما سمع الرسول (صلى الله عليه وسلم) بذلك جهز جيشا فرد عدوانهم وانتصر عليهم واسلموا وقد تزوج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من ابنة قائدهم (جويرية) ليقوي علاقته بهم .

س٢ / من ارسل الرسول لبني المصطلق لأخذ الزكاة؟ وماذا كان فعله؟

ج١ / أرسل إليهم الوليد بن عقبة ليأخذ الصدقات من أغنيائهم فيردها إلى فقرائهم ولما سمعوا بقدمه تهيئوا لاستقباله وخرجوا للاحتفاء به وكان بين الوليد وبين المصطلق حقد قديم وغل موروث، فتصور إنهم يبغون به كيذا فرجع إلى الرسول يزعم إن القوم قد ارتدوا عن الإسلام وامتنعوا عن إيتاء الزكاة وأنهم وقعوا في الخطيئة .

س٣ / ما هي اهم الدروس والعبر من غزوة بني المصطلق؟

ج١ / -١- وجوب التثبت والتأكد من الأخبار وعدم إذاعتها قبل التأكد من صحتها.

-٢- عدم التسرع في إتخاذ القرارات والأحكام .

زواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) من جويرية بنت الحارث كان لتوطيد علاقته بقومها، وكذلك كانت أغلب زيجاته.

## الدرس الثالث- حديث (حسن الخلق) للحفظ

قال رسول الله (ص) : (( اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وخياركم خياركم

لنسانهم)).  
صدق رسول الله (ص)

س١ / ما البرهان على الايمان وصحته وكماله؟

ج١ / ليس الإيمان بالإدعاء ولا بالتمني ولا بالمظاهر ولكن بالعمل الذي يؤثر بالفرد وتثمر نتائجه والبرهان على الإيمان وصحته هو حسن الخلق ولطف المعاملة أي التعامل مع الناس.

س٢ / ما هي الطرق المؤدية الى الخلق القويم؟

ج١ / -١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا منتهى الخلق الرفيع.

-٢- المحبة والإيثار ونبذ الأنانية

-٣- أمر الإسلام بطاعة الوالدين والعطف على الصغير والضعيف.

-٤- الوصية بالجار والصديق. -٥- أداء الأمانات وصيانة الحرمات.

-٦- الأمر بالعدل. -٧- النهي عن الغيبة والنميمة والحسد والنفاق والخصام.



**س٣ / لماذا شدد الرسول (ص) الوصية بالمرأة في مناسبات عديدة؟**

- ج١ - فالمرأة ذراع الرجل وساعده وهي الأم والأخت والزوجة والابنة .
- ج٢ - الزوجة واجبة الرعاية لانها الراعية في بيت زوجها وفي أسرته .
- ج٣ - الأسرة نواة المجتمع فالمرأة راعية لنواة المجتمع وعليها يتوقف تماسك الأسرة بالدرجة الأولى. قال تعالى { وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ }
- ج٤ - رباط الأسرة هو: المودة والرحمة فيشعر الزوج في كنف الزوجة بالطمأنينة والهدوء النفسي فتسكن روحه وتهاد وتنمو المحبة والمودة فينعكس على جو الأسرة .

**س٤ / كيف يبرهن الرجل في أسرته على حسن اخلاقه؟**

- ج١ - رعايته وحنوه وعطفه على زوجته وكفالتها ماديا ومعنويا .
- ج٢ - معاملتها بمنتهى الخلق والصبر والود وحنان واحترام ومؤازرة ومعروف.

**س٥ / كيف تبرهن المرأة في أسرتهما على حسن اخلاقها؟**

- ج١ - الحرص على تحصين زوجها وكسبه واسعاده بخدمة بيتها .
- ج٢ - احترام الزوج وطاعته في المعروف .
- ج٣ - معاضدته في كل ما هو خير وحفظ ماله وعرضه .
- ج٤ - أن تسعى لتخفيف اعباء الحياة عنه .

**س٦ / اذكر ابرز ما يرشد اليه حديث حسن الخلق باختصار؟**

ج١

- ج١ - الايمان بالله ينعكس من اعتقاد وشعور ذاتي في الانسان المؤمن الى تطبيق عملي في اقواله وافعاله.
- ج٢ - الاسلام دين الخلق والاخلاق لذلك دعانا ديننا الى التزام الاخلاق في كل مناسبة .
- ج٣ - الواجب على الاءاء والامهات والمعلمين والمعلمات ووسائل الاعلام الالتفات الى غرس الخلق القويم في النشئ ويعيروا التربية الاخلاقية اهتماما كبيرا .
- ج٤ - الاثم قبيح وعواقبه وخيمة فعلى الامة ان تتعاون في القضاء عليه اينما وجد وفي اي شكل كان. وان تزرع الايمان في النفوس فهو الكفيل في القضاء عليه ومحوه .
- ج٥ - رعاية المرأة عموما والزوجة خصوصا . والحو عليها واجب مقدس على المسلم وهذه الرعاية هي اساس المفاضلة في الحديث .
- ج٦ - يقف الاسلام من المرأة موقف الاعتزاز بها والتقدير لمواهبها مع رعايته لطبيعتها وما يناسبها من مجالات العمل .

## الدرس الرابع- التسامح والتعايش السلمي

## س١ / ما مفهوم التسامح لغةً واصطلاحاً؟

ج/ السماحة: هي الجود و (سمح به) أي جاد به , والمسامحة هي المساهلة, وتسامحوا: أي تساهلوا وهو قريب من الصفح والعفو: قال تعالى: (فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) والتسامح في الاصطلاح: احترام حرية الآخر وطرق تفكيره وسلوكه وآرائه السياسية والدينية وهو قبول آراء الآخرين وسلوكهم على مبدأ الاختلاف.

## س٢ / ضرب الرسول (ص) المثل الأعلى في مسامحة أعدائه، ما هو؟

ج/ عندما نصره الله على أعدائه يوم فتح مكة, قال لقريش في حوار نموذجي (( ما تظنون إنني فاعل بكم ؟)) قالوا: خيراً, أخ كريم وابن أخ كريم, فقال (صلى الله عليه وسلم) ((اقول لكم كما قال أخي يوسف لإخوته: لاتثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فأنتم الطلقاء)), هذه هي المبادئ السامية التي وضعها الإسلام لتقوم عليه العلاقات الإنسانية.

## س٣ / ضرب اهل البيت (عليهم السلام) وصحابة رسول الله (ص) امثلة كثيرة في الخلق الرفيع في التسامح، استشهد على ذلك بمثلين؟

ج

١- قال الامام علي (ع) وهو يوصي مالك بن الاشتر واليه على مصر التي كان يكثرفيها اهل الذمة من النصارى فيقول: (واشعر قلبك بالرحمة للرعية والمحبة لهم واللتطف بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتتم اكلهم فأنهم صنفان: إما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق).

٢- ما اعطى عمر (رض) أهل إيلياء وأهل القدس أماناً على انفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وانهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم ولا يضاز أحد منهم ومن أحب من اهل الروم ان يسيروا بأنفسهم واموالهم الى الروم ويخلوا بيّعهم فأنهم آمنون على انفسهم وعلى بيّعهم وصلبانهم حتى يبلغوا منهم).



س٤/ عن اي طريق سعى اعداء الدين الى الفتنة الطائفية؟ وماذا فعلوا؟

ج١

سعى اعداء الدين الى هذه الفتنة : وذلك لانه تفف خلفهم سياسات وغايات اقليمية واستعمارية.  
وماذا فعلوا :

- ١- قتل ابناء الشعب بأيدي ضعاف النفوس والجهلة والمرترقة .
- ٢- بث الفكر التفكيري البعيد جدا عن قيم الاسلام .
- ٣- تكفير من لا ينتمي الى الاسلام كالمسيحيين وغيرهم .
- ٤- تكفير المسلمين ممن لا ينتمون الى طائفته .
- ٥- تكفير جميع من يخالف في الرأي من ابناء مذهبه باتهامه بالردة والتخاذل .

س٥/ المسؤولية في تحقيق الوحدة الاسلامية تقع على عاتق الجميع. من هم الجميع؟

ج١

- ١- الحكام في البلاد الاسلامية يتحملون المسؤولية الاولى في توحيد شعوبهم وتوفير اجواء التعايش والانسجام بينهم.
- ٢- علماء الدين ينتظر منهم القيام بأهم دور في الدعوة الى الوحدة والوئام وتحذير الناس من النعرات القومية والفتن الطائفية.
- ٣- رجال الفكر والاعلام : فعليهم ان يوجهوا اقلامهم وجهودهم لاشاعة روح التسامح والتقارب ومحاربة توجهات التشدد والتطرف التي يغذيها الاعداء وان لا يكونوا ادوات لهم.
- ٤- كل مواطن واع : يجب عليه تحمل مسؤوليته في صنع الوحدة الوطنية الاسلامية والانسانية بسلوكه القويم وتعامله السليم مع اخوانه من ابناء البلد .

س٦/ ما مفهوم التسامح ضمناً؟

ج١/ إن مفهوم التسامح يمثل جوهر مفهوم حقوق الانسان ومنطلقه, فالتسامح هو المشهد الإنساني الذي تغيب فيه مظاهر العنف وتعلوا فيه قيم السلام يعني أننا أمام مفهومين يتنافيان تماما: فالتسامح يعني غياب العنف والتعصب.  
- والتعصب يعني غياب التسامح والسلام.

## الدرس الخامس - القناعة

س١ / ما هي القناعة؟ وماذا يحدث للإنسان إذا غابت عنه القناعة؟

**القناعة :** هي الرضا بما قسم الله والتعفف وترك السؤال . وهي صفة كريمة تعرب عن عزة النفس وكرم الاخلاق .

ومن اسباب شقاء الإنسان إذا غابت عنه القناعة يحدث له :

- ١- لا يرضيه طعام ولا لباس ولا مساكن اذ يريدون الزيادة وذلك لأن ابصارهم وبصائرهم تنظر الى من هو فوقهم في امور دنياهم ولا تبصر الى من هو تحتهم ، فيزدرون نعمة الله عليهم .
- ٢- لا تتحقق لهم السعادة الا اذا اصبحوا اعلى الناس وهذا محال لان كل انسان ان كملت له اشياء قصرت عنه اشياء وان علا بأمر سفلت به أمور اخرى لان الكمال لله وحده وليس لاحد من خلقه كائنا من يكون .

س٢ / اكتب حديثاً نبوياً شريفاً يدل على القناعة التي نعيشها يومياً؟ ثم بين معناه؟

ج١ قال رسول الله: ((من اصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقها))؟ اي ان اصبح ينعم بالأمن في دياره، ويشعر بصحة في بدنه ولديه طعام يومه فقد جمع خير الدنيا كلها فإن الانسان قد تتوافر له نعم في ظاهرها تافهة لا يشعر بها ولكنها في باطنها خير جليل.

س٣ / هل تمنع القناعة التاجر من ان ينمي تجارته؟ وما الذي ينافي القناعة؟

- ج١ كلا لا تمنعه من تنمية تجارته ولا ان يسعى المسلم في الارض يطلب رزقه ولا ان يسعى المرء فيما يعود عليه بالنفع فهذا كله مطلوب ومرغوب . اما الذي ينافي القناعة هو :
- ١- ان يغش التاجر في تجارته .
  - ٢- ان يتسخط الموظف من مرتبته .
  - ٣- ان يتبرم العامل من مهنته .
  - ٤- ان ينافق المسؤول من اجل منصبه .
  - ٥- وان يتنازل الداعية عن دعوته او يميع مبداه رغبة في مال او جاه .
  - ٦- ان يحسد الاخ اخاه على نعمته .
  - ٧- ان يذل المرء نفسه لغير الله للحصول على شيء .



س ٤ / اذكر ثلاثاً من فوائد القناعة؟

ج ١

- ١- امتلاء القلب بالايمان بالله والثقة به والرضا بما قدر وقسم لان قوة اليقين عنده جعلته يؤمن بان الله تعالى قد ضمن ارزاق العباد ولو كان لا يملك شيئاً .
- ٢- شكر الله على نعمه : فمن قنع برزقه فقد شكر الله عليه . قال النبي (ص) : ( كن ورعا تكن اعبد الناس ، وكن قنعا تكن اشكر الناس) . ومن يسخط من رزقه فانما هو يسخط من رازقه . قال بعض الناس لرجل يشكو ضيقاً في رزقه : (شكوت من يرحمك الى من لا يرحمك) .
- ٣- الفلاح والبشرى لمن قنع قال رسول الله (ص) : (طوبى لمن هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافاً وقنع)

س ٥ / اذكر ثلاثاً من السبل المؤدية الى القناعة؟

ج ١

- ١- تقوية الايمان بالله تعالى وترويض القلب على القناعة، فمن كان غني القلب شعر بالسعادة وان كان فقير المال وبالعكس.
- ٢- اليقين بأن الرزق مكتوب منذ أن كان الانسان في رحم امه والعبد مأمور بالسعي والاكتساب.
- ٣- تدبر آيات القرآن الكريم التي تتحدث عن قضية الرزق منه: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ)



تمت بعون الله تعالى

مع تمنياتنا لكم بالنجاح الباهر والمستقبل الزاهر

مع تحيات الأستاذ : عدنان البياتي

و مكتب الطابعي